



حركة حراس المساواة

Guardians of Equality Movement

بيان مشترك | بشأن تصاعد هجمات الكراهية ومحاولات تجريم مجتمع الميم-ع في العراق

بيان مشترك | بشأن تصاعد هجمات الكراهية ومحاولات تجريم مجتمع الميم-ع في العراق

تزايدت خلال الفترة الأخيرة هجمات الكراهية في منطقة الشرق الأدنى، مثل لبنان والأردن، وتحديداً في العراق مؤخراً، مما يشكل تهديداً خطيراً لتعددية المجتمعات وحقوق الإنسان في المنطقة.

في العراق، قامت السلطات بحظر مصطلحات النوع الاجتماعي والمثلية على نطاق واسع، وشمل ذلك الشركات والمنظمات وجميع الجهات، سواء كانت حكومية أو غير حكومية. هذه التدابير القمعية تنتهك حرية التعبير وتعرقل الجهود الرامية إلى تعزيز التنوع وحقوق المجتمع الميم-ع.

وفي جلسة البرلمان العراقي التي عقدت في الخامس عشر من أغسطس/آب، تم تقديم القراءة الأولى لتعديلات في الدستور تستهدف مجتمع الميم-ع والعاشرين/ات جنسياً وجندرياً، مما يترتب عليه تجريمهم/ن بعقوبات تصل إلى حد الإعدام. هذه التعديلات تتعارض بشكل صريح مع مبادئ حقوق الإنسان وتفتح الباب أمام مزيد من التمييز والعنف وحملات الكراهية.

نحن المنظمات الموقعة أدناه، نستنكر بشدة هذه التطورات وندين بشدة القوانين التي نصت حولها واقترح التعديلات على الدستور العراقي. إننا نطالب الحكومة العراقية ومؤسساتها بإعادة النظر في هذه القرارات وضمان حماية حقوق المجتمع الميم-ع وجميع الأفراد من التمييز والاعتداء وندعو المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حماية حقوق الإنسان في المنطقة، وتطبيق قوانين حقوق الإنسان والالتزامات الدولية ذات الصلة. يجب أن يكون هناك تضامن عالمي للتصدي للانتهاكات والتمييز التي يعاني منها مجتمع الميم-ع في العراق والمنطقة، والتي تؤثر على أمن وسلامة المجتمع العراقي واللجائين/ات.

منظمتنا تعتبر أن مجتمع الميم-ع في العراق يواجه وضعاً طارئاً يتطلب استجابة فورية. لقد سُجلت حالات اعتداء وتغيب ضد أفراد مجتمع الميم-ع في العراق، وهذه الأحداث تبرهن على التهديدات التي يواجهونها. الوقت حان لتقديم الدعم والحماية لهؤلاء الأفراد الضعفاء. كما نطالب الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بالتصدي للتحولات التي يعيشها أفراد مجتمع الميم-ع في العراق، والاستجابة الفورية لعواقب هذه التصريحات وخطاب الكراهية والتحرير، حيث أن أفراد مجتمع الميم-ع في العراق اليوم أكثر حاجة للاستجابة الطارئة وإعادة التوطين والحماية.

نناشد الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان بالتصدي لهذه التحولات الخطيرة في العراق وتقديم الدعم اللازم للمجتمع الميم-ع، والتصدي لخطاب الكراهية والتحرير. المجتمع الدولي يجب أن يلعب دوراً فعالاً في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، وذلك على جميع الأصعدة، بما في ذلك تجريم المثلية والتصدي للتمييز بجميع أشكاله.

المنظمات الموقعة:

1. كالا عراق
2. حركة حراس المساواة
3. هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
4. LGBT بالعربي
5. بيكساني
6. منظمة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للخدمات والمناصرة والتكامل وتنمية القدرات (موزابيك)
7. الرابطة الدولية للمثليات والمثليين ومزدوجي التوجه الجنسي والعاشرين/ات جنسياً وثنائيي الجنس، اسيا (ILGA-Asia)
8. الجميع خارجا (All Out)